

## 55- شرح كتاب الصلاة من سنن أبي داود

عبدالله السعد

قال الامام ابو داود في كتابه السنن رحمه الله تعالى تفريع ابواب الصفوف اي صفوف الصلاة قال باب تسوية الصفوف لعل الشيخ نواف ينتبه تسوية الصفوف هذه على قسمين. تسوية الصفوف هذه على قسمين. قسم فريضة واجب - 00:00:00 قسم فريضة واجب نعم وقسم مستحب متأكد القسم الفريضة الواجب يعني ان الناس يتقاربون وواحد هنا والثاني بعد مترين والثالث بعد ثلاث امتار نعم والرابع جالس لوحده ولذا في الحديث الصحيح - 00:00:26 لا صلاة لمنفرد خلف الصف فالقول الصحيح انه يجب عليه ان يعيد الصلاة هذا اذا كان دخل الصف الذي امامه غير مكتمل وتكاسل ان يذهب - 00:00:49

الى تكميل الصف خاصة اذا كان المسجد كبير فيها صف من خلفهم ولم يأتي له احد فهذا صلاته ماذا باطل لا صلاة لمنفرد خلف الصف نعم. واما اذا كانت الصفوف مكتملة - 00:01:09

فاتقوا الله ما استطعتم لان عندنا قاعدة لعل الاستاذ محمود ينتبه ان الواجبات تسقط عند عدم القدرة عليها. كل الواجبات تسقط عند عدم القدرة عليها. وهذا من رحمة الله لا يكلف الله نفسا الا وسعها. فاتقوا الله ما استطعتم - 00:01:30 فاتقوا الله ما استطعتم وهو كلما تقارب الصفوف ووضع الانسان رجله عند رجل صاحبه قدمه كعبه بالكعب؟ نعم. كانت الصفوف مستقيمة هذا نعم كلما كان هو الافضل والمستحب والاكمل - 00:01:52

قال حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي عبد الله بن محمد بن نفیل النفيلي توفي اربعة وثلاثين ومائتين قال حدثنا وهو ثقة جليل. قال حدثنا زهير بن معاوية الجعفي توفي عام ثلاثة او اربعة وسبعين ومئة وهو ثقة جليل - 00:02:20 قال سألت سليمان الاعمش اي سليمان بن مهران توفي سبعة واربعين ومئة او ثمانية واربعين عن حديث جابر ابن سمرة في الصفوف المقدمة. فحدثنا عن المسمى ابو رافع الاسدي - 00:02:44

عن تميم ابن طرفة عن جابر ابن سمرة قال رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها قلنا وكيف تصف الملائكة عند ربهم - 00:03:05

قال يتمون الصفوف المقدمة ويتواصلون في الصف يتمون الصف الاول فالاول ويتواصلون في الصفوف اثناء الصف يتراصون. نعم وهذا الامر الحسي له ثمرات معنوية وهي المحبة والمودة والميل بقلبك الى من؟ الى اخوانك - 00:03:23 والميل بقلبك الى اخوانك نعم وانه لا فضل في ذلك على نعم لعربي على اعجمي ولا لغبي هذا فقير. الناس سوى وقد بلغني وقد يكون الاستاذ محمود عنده خبر وان النصارى يعني يجعلون عندهم المقدمة للطبقات ماذا - 00:03:54

العليا عندهم يضعون هل الطبقات العليا عنده؟ نحن لا من سبق الى مكان فهو ماذا؟ فهو احق به. نعم اذا من سبق الى ما كان فهو اولى واحق نعم فتسوية الصف يعني يبني عليها امر عظيم - 00:04:20

وهي المحبة والمودة. نسأل الله ان يجعل ان يجعلنا متحابين في ذاته يا كريم وهذا صحيح وقد خرجه مسلم قال حدثنا عثمان ابن ابي شيبة العبسي توفي تسعه وثلاثين ومئتين. قال حدثنا وكيع بن الجراح الرؤاسي - 00:04:40

توفي سبعة وتسعين ومئة. عن زكريا بن ابي زائدة الحمداني الوادعي الكوفي كوفي سبعة واربعين ومئة قال عن ابي القاسم الجدلي هو ابو القاسم ليس بالمشهور فيه جهالة قال سمعت النعمان بن بشير - 00:05:07

ابن سعد الاننصاري وخاله عبدالله بن رواحة وامه عمرة يقول اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس بوجهه فقال اقيموا

صفوفكم ثلاثة والله لتقيمن صفوفكم او لا يخالفن الله بين قلوبكم - 00:05:30  
وهذا وعيده هذا وعيده؟ نعم قال فرأيت رجلا يلزق منكب صاحبه. منكبه بمنكب صاحبه ركبته بركتة صاحبه وكعبه بكعبه. نعم.  
عندما سمعوا الصحابة ذلك فعلوا هذا. رضي الله تعالى عنهم - 00:05:52

وهذا الاسناد لا بأس به. هذا الاسناد لا بأس به نعم قال وقد علقه البخاري في صحيحه وجاء عند البخاري ومسلم طريق سالمنا بالجعد ببعضه قال حدثنا موسى ابن اسماعيل ابو سلمة تبوزك البصري - 00:06:22

توفي ثلاثة وعشرين ومائتين. قال حدثنا حماد بن سلمة ابو سلمة البصري وهو ثقة الامام قال عن سماك بن حرب وهو الذهل البكري  
توفي ثلاثة وعشرين ومائة صدوق على تفصيل في حديثه - 00:06:54

قال سمعت النعمان بن بشير الانصاري يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يسوينا في الصفوف كما يقوم القدر حتى اذا ظن  
ان قد اخذنا ذلك وفقهنا اقبل ذات يوم بوجهه اذا رجل منتبد بصدره - 00:07:14

فقال لنسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم وهذا يفيد كما تقدم يعني وجوب ذلك يعني تقدم ان يعني  
التراض وكذا مستحب ومتتأكد يعني حديث النعمان يؤكذ ذلك ويبيه وجوبه والله اعلم والمسألة فيها خلاف - 00:07:41  
وهو يعني الجمهور عند هذا مستحب عندهم نعم وهذا نعم. اسناد حسن وقد اخرجه مسلم قال حدثنا حناد بن السقي ابو السوي  
التميمي وهو ثقة عابد قال ابو عاصم ابن جواس الحنفي - 00:08:05

الковي قال عن وابو عاصم هو احمد ابن جواس وهو سقة قال عن ابي الاحوس سلام بن سليم الحنفي الكوفي قال عن منصور بن  
المعتمر قال ان طلحة بن الحارس اليامي الكوفي - 00:08:38

قال عن عبدالرحمن بن عوسرة النهمي الكوفي ينطقون بعضهم النهمي لا هي لهم هذى موجودة عند صنعا نعم وهي قبيلة مو مكان  
قال عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلل الصف من ناحية - 00:09:03  
الى ناحية يمسح صدورنا ومناكبنا وماناكبنا ويقول لا تختلفوا فتختلفوا فلتختلفوا قلوبكم. وكان يقول ان الله عز وجل ولمائكته يصلون على  
الصفوف الاول نعم وهذا صحيح قال حدثنا ابن معاذ وهو عبيد الله - 00:09:37

ابن معاذ ابن العنبرى كذا قال حدثنا خالد من من الحارس الهجيمى البصري توفي ستة وثمانين ومائة قال حدثنا حاتم بن ابي  
صغرى وهو نعم لا بأس به الكوفي - 00:10:08

قال عن سماك بن حرب قال سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما احسنت حاتم حدثنا حاتم يعني ابن ابي صغير البصري قال  
عن سماك بن حرب الكوفي قال سمعت النعمان بن بشير - 00:10:32

رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوى صفوفنا اذا قمنا للصلوة فاذا استوينا كبر نعم وهذا ايضا لا بأس  
باسناده تقدم له طرق والفاظ قال حدثنا عيسى ابن ابراهيم الغافقي قال حدثنا ابن وهب وهو عبد الله - 00:10:54

قال وحدثنا قتيبة بن سعيد الثقفي قال حدثنا الليث ابن سعد وحديث ابن وهب اتم قال عم معاوية بن صالح الحضرمي قال عن ابي  
الزاهرية نعم وهو حذير بن فريد الحضرمي وهو صدوق. كما يقول ابن حجر - 00:11:22

قال عن كثير بنبوة وهو ثقة قال عن عبد الله ابن عمر قال قتيبة عن ابي الزاهرية عن ابي شجرة لم يذكر ابن عمر ورواية يعني كتبية  
قد تكون اولى - 00:11:44

قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قيموا الصفوف وحاذوا بين المناكب وسدوا الخلل ولینوا بایدي اخوانکم لم يقل عیسى  
بایدي اخوانکم ولا تذروا فروجات للشیطان. ومن وصل صفا وصله الله - 00:12:07

ومن قطع صفا قطعه الله وهذا لعل لقب انه موصى قاطن ابو شجرة سبعين وهم من عبد الله فهو اذا مرسل هذا مرسل قتيبة  
قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم الاذدي الفراهيدي اكبر شيخ لابي داود - 00:12:42

قال حدثنا بان ابن يزيد العطاوي عن قتادة بنت عامر عن انس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه کلم قال غشوا  
صفوفکم وقاربوا بینها وحاذوا بالاعناق فوالذی نفسی بیده اني لاري الشیطان یدخل من خلل الصف کأنه - 00:13:38

هل حدث نعم وقال الحذف هي خدم سود صغار نعم وهذا ثابت قال حدثنا ابو الوليد الطيالسي هشام بن عبدالملك وسليمان ابن حرب الاذدي الواشحي قال حدثنا شعبة ابن الحجاج - [00:14:06](#) -  
عن قتادة بن دعامة السدوسي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه وسلم صفووفكم فان تسوية الصف من تمام الصلاة. هذا يستدل بهم من لم يوجب - [00:14:27](#) -  
ذلك وفي رواية من يقام للصلاة وهذى تؤكى ولعل انا كنت عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:14:46](#) -